صعوبات كتابة بحوث التخرج من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك

م.د. هيفي عبدالعزيز سرحان

جامعة دهوك – كلية العلوم الانسانية

Heevy.sarhan@uod.ac

الملخص:

هدف البحث التعرف على صعوبات كتابة بحوث التخرج من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث.

تألف مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الرابعة بجميع الأقسام في كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك من العام الدراسي 2024-2023 ، واختيرت عينة عشوائية طبقية نسبة وتناسب منهم بلغت(100) طالبا.

لغرض تحقيق هدف البحث قامة الباحثة بإعداد أداة البحث وطورت من قبل الباحثة من خلال اعداد الصيغة الاولية للاستبانة اذ تم توجيه سؤال مفتوح الى عدد من الطلبة لغرض معرفة الصعوبات التي تواجههم عند اجراء بحوث التخرج.

وبعد جمع البيانات من افراد عينة البحث وتحليلها باستخدام الاختبار التائي لعينة واحد والاختبار التائى لعينتين مستقلتين، ومجموعة أخرى من العمليات الاحصائية كالوسط المرجح والوزن النسبي، دلت النتائج على أن من أكثر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة، والتي عدت كبيرة في حجمها، هي:(ارتفاع تكاليف كتابة البحث وصعوبة تغطية نفقاتها)، (صعوبة توفير خدمة انترنيت عامة في الكلية)،(صعوبة الحصول على المراجع الحديثة)، (عدم مراعاة رغبات الطلبة في اختيار المشرف)، افتقار المكتبة للمجلات والرسائل العلمية)، (صعوبة جمع بيانات البحث)، (تردد الطلبة في الموافقة على عنوان بحث التخرج)، (نقص الخبرة لإعداد خطة بحث التخرج).

كما دلت النتائج على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي آراء الطلاب والطالبات نحو الصعوبات التي يعانون منها في كتابة بحث التخرج.

وفي نهاية البحث أوصى الباحثة بضرورة العمل الجاد على مراعاة الطلبة من ناحية تكاليف بحوث وتأمين المصادر والرسائل الجامعية في مكتبة، وتوفير خدمة انترنيت لطلبة والتزام المشرفين بالإشراف على طلبتهم بشكل المطلوب وفقا لمعايير علمية وضوابط.

الكلمات المفتاحية: (الصعوبات، بحوث التخرج).

Difficulties in Writing Graduation Papers from the Perspective of Fourth-Year Students in the College of Humanities at the University of Duhok

Dr. Heevy Abdulaziz Sarhan
College of Humanities /University of Duhok
Heevy.sarhan@uod.ac

Abstract:

This research aims to identify the difficulties faced in writing graduation papers from the perspective of fourth-year students at the College of Humanities, University of Duhok. The research committee adopted the descriptive-analytical approach to achieve the research goal.

The research population consists of fourth-year students across all departments of the College of Humanities at the University of Duhok during the academic year 2023-2024. A sample of 100 students was randomly selected, with a slight variation in gender. A scale was prepared to achieve the research goals, consisting of a list of potential difficulties faced by students in writing graduation papers.

Data were collected, then analyzed using SPSS, including the T-test for two independent samples. Among the most prominent difficulties faced by the students, large challenges related to the overall cost of writing the research were found (e.g., the cost of printing), difficulties in securing sources (e.g., the lack of library services), difficulty in adhering to supervisors' deadlines, and challenges related to finding reliable academic references.

The results indicate there are no statistically significant differences between the opinions of male and female students regarding the difficulties faced in writing graduation papers.

The results indicate there are no statistically significant differences between the opinions of male and female students regarding the difficulties faced in writing graduation paperer.

Keyword: (Difficulties, Graduation Research).

مشكلة البحث:

إنَّ الجامعة هي أحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على اكساب طلبتها مفاتيح الحياة الضرورية للعيش في مجتمع سريع التغير، لذا من المفترض بالطالب الجامعي عندما ينهي دراسته الجامعية المتمثلة ب(٤ سنوات) ان يكون متسلحا بالعلم والمعرفة، وان يكون قادرا ومتمكن على عمل وكتابة البحوث العلمية والنفسية التي تساعده وتساعد مجتمعه على تخطي ومواجهة المشكلات الكثيرة، ونجد أن أغلب الجامعات في العالم تدرج ضمن الخطط الدراسية للبرامج المطروحة، مقرر يختتم مسيرة الطالب الجامعية ويطلق علية في الغالب" بحث التخرج". إذ يعتبر هذا البحث فرصة للطلبة لإبراز مهاراتهم البحثية.

وفي كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك بجميع تخصصاتها يطلب من الطالب تقديم بحث تخرج مستوفي الشروط العلمية البحثية، وهي واحدة من المقررات الواجب على الطلبة إعدادها، ولاحظة الباحثة إشكالية هذا البحث من منطلق شكاوي بعض الأساتذة من ضعف بعض الطلبة في إعدادهم لبحوثهم، وذلك من خلال غيابهم المتكرر، وعدم اهتمامهم، واللامبالاة إلى أن تنتهي الفترة المقررة لإنجاز هذا البحث، كما أن البعض من الطلبة لديهم الخوف والقلق عند كتابة بحوث التخرج، رغم دراستهم لمقررات كافية تساعدهم على تطبيق خطوات البحث والسير فيه، إلا أن الطالب مازال لا يستطيع تحديد الموضوع الذى يريد دراسته،وكيف يبدأ.

ولاحظة الباحثة من خلال عمل الباحثة كتدريسية في أحدى اهم كلية في الجامعة دهوك ألا وهي كلية العلوم الانسانية التي تعنى بتدريس طلبتها المواد العلمية والتربوية والنفسية معا، وإشرافها على العديد من أبحاث التخرج منذ أعوام، ان الطالب في مرحلة الرابعة عند كتابة بحوث التخرج يتعرض لعدة مشاكل وصعوبات مثل: عدم وجود خلفية كافية عن موضوع الذ يريد البحث عنه، وافتقاره للوسائل والطرق والأساليب الإحصائية التي تساعد على تجميع المعلومات، بحيث ينظر إلى البحث العلمي نظرة مبهمة، فيها نوع الغموض، فلا يعلم ما يريد ومن اين يبدأ، كما أن مشروع التخرج يتطلب قدرات لغوية وفكرية وعلمية وبحثية وإحصائية قد تكون قدراته فيها غير كافية، وماتزال ثقته بنفسه في هذا المجال غير متماسكة.

وتتفق ملاحظات الباحثة الى العديد من الدراسات والأبحاث والتقارير التربوية والنفسية في هذا المجال، مثل دراسات (قزيط وزقلوم،2020) ودراسة (عبدالنبي والسالم،2021)و دراسة (العزاوي وفندي،2001)، ودراسة (المسعودي والمهداوي،2017).

وبالإضافة الي ذلك ربما فيها الكثير من الاسراف والتعميم، والبعد عن الدقة، فأن الامر يستدعي، إذا ما رغب في اصدار حكم موضوعي صادق، القيام بدراسة منهجية موضوعية لتحديد مثل هذه الصعوبات إن وجدت، لوضع مقترحات وحلول تساعد على حلها. وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الاتيين المحدد لمشكلة البحث:

1. ما صعوبات كتابة بحوث التخرج لدي طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك؟
2. ما صعوبات كتابة بحوث التخرج لدي طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك وفق متغير النوع (ذكور، اناث)؟

<u>اهداف البحث:</u> يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. صعوبات كتابة بحوث التخرج لدي طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك.
2. صعوبات كتابة بحوث التخرج لدي طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك وفق متغير النوع (ذكور، اناث).

<u>أهمية البحث</u>: تأتي أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1. أهمية الجامعة كونها المحطة الأخيرة التي يتخرج منها طالب العلم وهو متسلح بالعلم والمعرفة.
2. أهمية بحث التخرج الذي يعد أنجازه تحقيق عنصر مهم من عناصر المنهج إلا وهو الانشطة التعليمية.
3. اطلاع المسؤولين الاكاديميين في جامعة دهوك على هذه الصعوبات التي ظهرت خلال البحث ليصار الى اتخاذ الاجراءات الملائمة للتغلب عليها، والحد منها.
4. إعلام المشرفين على البحوث بهذه الصعوبات للاستفادة وتجنب حدوثها مستقبلا.

5. يمكن أن يسهم هذا البحث في تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء إعداد بحوثهم، وتقديم بعض التوصيات التي من شأنها التقليل من حدوثها.
6. إطلاع بعض الأساتذة المكلفين بتدريس المواد المرتبطة ببحث التخرج وتقديم هذه الصعوبات لاتخاذ الاجراءات وتغير السياسات المتبعة في تدريسهم.
7. تعاملهم مع بحث التخرج كعمل مشترك بين الطالب، والمشرف والذين تجمع بينهم علاقة تفترض تحديد حقوق، وواجبات كل طرف بدقة.
8. يسعى الي تحديد الصعوبات التي يواجهها طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك في مقرر بحث التخرج، وتقديم توصيات ومقترحات يؤمل منها أن تسهم في حل هذه الصعوبات.
9. تتناول مقررا إجباريا من مقررات كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك، درسه ويدرسه جميع طلبة المرحلة الرابعة وفي جميع تخصصاتها.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على:

1. **الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث على جامعة دهوك.
2. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (2024-2023)م.
3. **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك.
4. **الحدود الموضوعية:** تعرف الصعوبات المتعلقة بكل من: (بالإدارة والكلية، الطالب، بالمشرف والتدريسي) لدى طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك في مقرر كتابة بحوث التخرج من وجهة نظرهم.

مصطلحات البحث: اقتصرت مصطلحات البحث على بعض المفاهيم منها:

- **أولا: الصعوبات:** مفردها صعوبة.عرفها كل من:

1. (الدفاعي، 1985): بأنها " أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهدا فرديا او اجتماعيا مباشرا او غير مباشر". (الدفاعي، 1985: 61).
2. (شحاته، النجار:2003): بأنها" أية صعوبة محيرة، يتطلب حلها إعمال الفكر" (شحاته، النجار، 2003: 306).

3 . (قزيط، زقلوم:2020): بأنها " العائق الذي يعرقل طلاب بحث التخرج في كيفية كتابة بحوثهم والتزامهم بآلية كتابة البحث الاكاديمي سواء من ناحية النظرية أو التطبيقية" (قزيط، زقلوم، 2020: 181).

- **التعريف الاجرائي:**

يقصد الباحثة بالصعوبات في هذا البحث، الصعوبات والمعوقات او العوائق التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك الذي يقوم بإجراء بحث التخرج في موضع من المواضيع التربوية او النفسية، وصولا للحقيقة، تحت إشراف أستاذ مكلف من قبل إدارة القسم.

- **ثانيا: البحوث التخرج:** عرفها كل من:

1 . (سركز، امطير،2000): بأنها " دراسة يقوم بها طلبة الفصول الأخيرة في دراستهم الجامعية، ويتم تنفيذها تحت إشراف أساتذة متخصصين، هدفها تدريب الطلاب على إجراء البحوث واستخدام الطرق العلمية في مجال تخصصاتهم الاكاديمية". (سركز، امطير، 2000: 33).

2 . (قاسم، 2013): " هو اتباع وسائل وأساليب ومناهج وطرق عديدة لجمع المعلومات من حقائق واضافة معلومات جديدة عن موضوع معين ومن ثم جمع هذه المعلومات بشكل تفصيلي لغاية تنظيمها وعرضها". (قاسم، 2013: 6).

- **التعريف الاجرائي:**

يقصد الباحثة بالبحوث التخرج إجرائيا على أنه جهد علمي منظم، يقدم فيها طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك، ويتم تنفيذها تحت إشراف أساتذة متخصصين ويجمع في مادة بحثية، خلاصة تجربته المتعلقة بكتابة البحوث، ويهدف الي دراسة ظاهرة او موضوع ، بهدف الوصول الى حقائق جديدة تمكن من فهم وتفسير موضوع الدراسة(البحث)، ثم يقدم البحث بعد اكتماله الى لجنة مختصة لتقويمه.

خلفية نظرية

- **مفهوم بحوث التخرج:**

يعد كتابة بحوث التخرج لطلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك من احد المتطلبات الرئيسية للحصول على درجة البكالوريوس.

يمكن تقسيم البحوث التخرج للطلبة في مستوي البكالوريوس إلى صنفين: كبيرين: أولا: بحوث الطلبة بإجرائها ضمن الانشطة التعليمية المرتبطة بأحد المقررات الدراسية، وثانيا: بحوث يقوم الطلبة بإنجازها في ختام مسيرتهم الجامعية ويطلق عليها بحوث التخرج. ويتميز الصنف الثاني، موضوع هذه الدراسة، بكونه يمثل فرصة للطالب ليطبق فيه معارفه النظرية، والمنهجية، والتطبيقية التي اكتسبها طيلة مسيرته التعليمية الجامعية في تخصص معين. (رحيل ،الشطي وعبيطة، 2023: 352).

فبحث التخرج هو عملية مراكمة، ومتعددة المراحل يقوم بها الطالبة في مرحلة التخرج متابعة مشرف أكاديمي لتوجيهه، وتقويم اخطاءه، أما من الناحية الإجرائية، تتمثل بحوث التخرج في قسم العلوم الاجتماعية، التي اهتمت بها هذه الدراسة، في قيام الطالب بدراسة قضية أو ظاهرة وفقا لقواعد المنهج العلمي، تحت إشراف أكاديمي يقوم به أستاذ متخصص في علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، طبقا لتخصص الطالب القائم بكتابة البحث، ويتولى المشرف مهامه منذ بداية الفصل الدراسي ليساعد الطالب في اختيار موضوع ثم تحديد مشكلة البحث، وأهدافه، واهميته، وتساؤلاته، ثم الرجوع للدراسات السابقة والاستفادة منها، وكتابة الاطار النظري وفقا لشروط الكتابة العلمية، ثم جمع البيانات وتحليها واستخلاص النتائج وصياغة التوصيات بشكل علمي دقيق، وتتم هذه العملية في إطار علاقة مهنية تحكمها أخلاقيات، وقيم أكاديمية ملزمة للطالب منذ بداية بحث تخرجه، وصولا لعرضه امام لجنة تحكيم من المتخصصين للتأكيد من سلامة ما قام به الباحث علميا وإمداده بالملاحظات التطويرية ليستفيد منها مستقبلا.

- **الأهداف الأساسية للبحوث التخرج:**من اهم الأهداف الأساسية لكتابة بحوث التخرج للدراسة الاولية هي:
  - التعرف على كيفية استخدام المكتبة سواء من ناحية الفهرست او المصادر.

- تدريب الطلبة على حسن التعبير عن أفكار الاخرين بطريقة منتظمة وواضحة.
- تعويد الطلبة على تنمية التفكير.
- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها وحسن صياغتها ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة ومفهومة.
- الاستفادة من جميع مصادر المعلومات في المكتبة او خارجها في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين، واكتشاف حقائق إضافية عنه. (جواد، 2012:68-67).

- **الصعوبات التي تواجه الطلبة في كتابة بحوث التخرج:**هناك صعوبات تواجه الطلبة، وتنقسم إلى قسمين:

أولا: الصعوبات المعرفية:

- عدم القدرة على اختيار عناوين بحثية مناسبة.
- عدم إلمام الطالب بمنهجية البحث العلمي المناسبة لبحث التخرج.
- عدم الإلمام بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- ضعف مستوي الطلبة في اللغة الإنجليزية.

ثانيا: الصعوبات الإجرائية:

- عدم وجود مكتبات فيها أبحاث متعلقة بتخصص الطالب.
- التكلفة المادية المرتفعة لبحث التخرج.
- العبء الدراسي الذي يسجله الطالب مع بحث التخرج في نفس الفصل.
- تكرار عناوين أبحاث مشاريع التخرج. (عبد الحي، ٢٠٠٩: ١٧٦)
- صعف القدرات الإحصائية لدي الباحث.
- ضيق الوقت.
- عدم مناسبة الموضوع.
- ضعف اللغة.
- غياب الأساليب والطرق المساعدة في كتابة البحث العلمي.(إجادة،2024: انترنيت).

- والتأهيل للقيام بالبحوث صعوبات متنوعة، منها ما يتعلق بالمهارات البحثية لدى الطالب، ومنها ما يتعلق بالبيئة الاكاديمية، والاجتماعية المحيطة بالطالب، وهذه الصعوبات تشكل في كثير من الأحيان مواقف يصعب التعامل معها، وتسبب تأخيراً في إنجاز البحث أو تقليلاً من قيمته العلمية والأكاديمية، ربما تدفع الطالب للتوقف نهائياً عن دراسته الجامعية.(Calogero et al. , 2009).
- من الصعوبات الأخرى التي قد يواجهها الباحث المبتدئ تحليل البيانات (عدس، 1999: 255).

نوه خضر (127:2002) عن (جابر عبدالحميد واحمد خير: 1996) بأن مرحلة اختيار المشكلة من المراحل الصعبة التي يمر بها الطالب المبتدئ، فتحديد مشكلة البحث واختيارها صعب ومعقد، وقد يقع الطالب في حيرة شديدة أثناء اختياره لمشكلة البحث فيجب الا يتعجل الطالب في اختيار مشكلة بحثه حتى لا يتعرض بعد ذلك إلى تغييرها.(ابوخلف، 2009: 22).

دراسات سابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها، او ادواتها، او أهدافها، وقد راعت الباحثة التسلسل الزمني لتلك الدراسات، وهي كما يأتي:

1. **دراسة (المسعودي والمهداوي ،2017):**

(الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية عند اجراء بحوث التخرج والحلول المقترحة لتجاوزها)، أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى/ كلية العلوم الانسانية، وكانت يرمي هذا البحث الى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة عند اجراء بحوث التخرج، وقد اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، بلغت عينة الدراسة (370)طالبا وطالبة، من طلبة الدراسة الاولية (الصف الرابع) قسم اللغة العربية. استعمل الباحثتان الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف بحثه، آما الوسائل الإحصائية التي استعملها فهي معادلة فيشر في حساب درجة حدة الصعوبات، الوزن المئوي لبيان النسبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، توصلت الدراسة الى ان اهم الصعوبات التي حددها الطلبة والتي تحد من كفايتهم عند كتابة بحوث تخرجهم هي (ضيق الوقت

وتزامنه مع مدة التطبيق وموسم التخرج) و (التأكيد على الجانب النظري فقط في تدريس مناهج البحث)و (يصعب على الطلبة تامين متطلبات الطباعة).(المسعودي والمهداوي ،2017: 293- 310).

2 . **دراسة (قزيط وزقلوم، 2020):**

(الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد بحث التخرج من وجهة نظر عينة من طلاب قسمي التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة مصراته. دراسة استطلاعية)، أجريت هذه الدراسة في جامعة مصراتة/ كلية الآداب ، يهدف هذا البحث الي تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة قسمي التربية وعلم النفس، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، بلغت عينة الدراسة(24) طالبة، استعمل الباحثان الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف بحثه، اما الوسائل الإحصائية التي استعملها فهي النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الفا كرونباخ، اختبار Tلعينتين مستقلتين للمقارنة بين مجموعتين وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لاختلاف القسمين (التربية وعلم النفس)، توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق طلبة قسمي التربية وعلم النفس على وجود صعوبات تواجههم في بحث التخرج، واتفاق كلا المجموعتين على وجود صعوبات تواجههم، واختلافهم من حيث تحديد مستوى الصعوبات وما لها من مشاكل بسيطة من وجهة نظر طلبة قسم التربية، ومشاكل كبيرة لطلبة قسم علم النفس. كما تؤكد النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات طلبة قسمي التربية وعلم النفس. (قزيط وزقلوم، 2020: 197-177).

3 . **دراسة (العارف والمصري: 2021):**

(معوقات إعداد بحوث التخرج لدي طلبة كلية التربية جامعة بني وليد)، أجريت هذه الدراسة في جامعة بني وليد/ كلية التربية، يهدف هذا البحث التعرف على أهم المشاكل البحثية التي تواجه طلبتنا في كتابة بحوث التخرج، وقد اعتمدت الباحثتان علي المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، بلغت عينة الدراسة (30) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثتان الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، اما الوسائل الإحصائية التي استعملها فهي النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار T.Test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين مجموعتين، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

وجود صعوبات تواجه الطلبة في هذه الأقسام عند اعدادهم المشاريع التخرج ترجع الي عدم توفر الكتب والمراجع وكذلك عدم توفر مشرفين قادرين على مساعدتهم في انجاز هذه المشاريع التي عادة ما تتطلب بيئة خاصة وعدم تطوير المقرر لمواكبة التكنولوجيا الحديثة من جهة وعدم التزام المشرفين بالإشراف على طلبتهم بشكل المطلوب وفقا لمعايير علمية وضوابط، وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الذكور والاناث لصالح الطلبة الذكور في نوع المشكلات التي تواجههم في إعداد مشروع التخرج. (العارف والمصري،2021: 150-146)

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها أجريت في بيئات تختلف عن البيئة الكردية التي أجري فيها هذا البحث، ومن هنا يتميز بأنه يركز على أبرز الصعوبات التي يعاني منها طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك في كتابة بحوث التخرج.

هذا وقد استفاد الباحثة من الدراسات السابقة من خلال الحصول على بعض المراجع المتعلقة بالبحث، والاطلاع على منهجيات البحث المتبعة، والاستفادة منها ضمن الحدود التي تتناسب وخصوصية البحث الحالي، ورسم الاطار العام لمخطط البحث الحالي، وتصميم الأداة التي استخدمت في البحث، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائجه.

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج البحث والإجراءات التي قامت بها الباحثة من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي، بدءا من المنهج الذي تم اختياره في تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة للمجتمع واختيار الأدوات التي تناسب البحث و تطبيقها على عينة البحث، واستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس وتحديد اهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت من اجل الوصول الي النتائج.

أولا: منهج البحث Research Methodology

مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا;لاستخلاص دلالتها والوصول الي نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث.(المشهداني، 2019 :126). واستخدم

الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كونه يساعد في القاء الضوء على جوانب مختلفة عن طريق الوصف والتحليل من خلال جمع المعلومات التي تفيد في توضيح الابعاد المختلفة لموضوع البحث.

ثانيا :مجتمع البحث The Research Community

نعني بمجتمع البحث : جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.(ملحم، 2002: 247)، تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة المرحلة الرابعة كلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك للعام الدراسي (2024-2023)م، ويتراوح عددهم وفق تقديرات مديرية التسجيل العام لكلية العلوم الانسانية لجامعة دهوك، البالغ عددهم(469) بواقع (209) طالبا من الذكور و(260) من الطالبات الاناث في جميع الأقسام التابعة لكلية العلوم الانسانية للعام الدراسي(2024-2023) وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث على وفق متغير النوع والقسم:

جدول(1)

مجتمع البحث على وفق متغير النوع والقسم

الأقسام	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
علم النفس	33	62	95
علم الاجتماع	14	43	57
الدراسات السلام وحقوق الانسان	31	32	63
فنون جميلة	14	14	28
جغرافي	41	31	72
التربية الدينية	11	12	23
سياسة عامة	12	5	17
تاريخ	41	60	101
دراما	12	1	13
المجموع	209	260	469

ثالثا: عينة البحث Research Sample:

جزء من المجتمع المراد دراسته يتم اختيارها بطريقة معينة، بحيث لا يكون هناك أي تميز في الاختيار، ويمكن ان يكون صورة صادقة للمجتمع الذي يمثله.(القيم، 2012: 138).

فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.(أبو علام، 2011: 162).

بعدها قامة الباحثة بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية نسبة وتناسب من مجتمع طلبة المرحلة الرابعة كلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك والتي بلغت (100) طالبا من الذكور والاناث مثلت (21.32%) من المجتمع الأصلي للبحث، بواقع (38)طالبا من الذكور و(62)طالبة من الاناث. وجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع والقسم:

جدول(2)

عينة البحث على وفق متغير القسم والنوع (ذكور،إناث)

الأقسام	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
علم النفس	6	14	20
علم الاجتماع	4	8	12
الدراسات السلام وحقوق الانسان	6	7	13
فنون جميلة	2	4	6
جغرافي	10	5	15
التربية الدينية	3	2	5
سياسة عامة	2	2	4
تاريخ	9	13	22
دراما	1	2	3
المجموع	43	57	100

رابعا: أداة البحث Search Tool:

بناء الاستبانة Questionnaire:

قامة الباحثة ببناء أداة بعد الرجوع والاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة، لتكوين فكرة عامة عن الظاهرة، والتوصل الى تحديد المحاور التي تضمنتها الاستبانة بما تتفق مع مشكلة البحث. كما لاحظ الباحثة الظاهرة ميدانياً، من خلال اعداد أداة مفتوحة تكونت من ثلاثة أسئلة

وجهت الي مجموعة من طلبة المرحلة الرابعة في جامعة دهوك بتاريخ (2023-12-2)، وهذه الأسئلة هي:

1. ما الصعوبات الإدارية التي تعانيها في كتابة البحوث التخرج؟
2. ما الصعوبات المتعلقة بك شخصيا وتعانيها في كتابة البحوث التخرج ؟
3. ما الصعوبات التي تراها في المشرف على بحثك والتدريسيين من وجهة نظرك؟

هذا وقد تمت الاستفادة من مجمل الإجابات الواردة في تصميم الاستبانة النهائية التي تكونت من قسمين رئيسين هما:

القسم الاول: مقدمة الاستبانة، وتضمنت اسم البحث وبعض التعليمات حول كيفية الإجابة عنها.

القسم الثاني: وهو عبارة عن ثلاثة محاور للصعوبات المفترضة لدي طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك، حول كتابة البحوث التخرج من وجهة نظرهم، فيما جاءت بدائل الفقرات (أوافق، محايد، لا أوافق)، علما بأن درجات البدائل (3,2,1)وتتوضح هذه المحاور وفق الجدول الاتي:

جدول(3)

محاور الاستبانة وعدد فقراتها ونسبتها المئوية

المحور		عدد الفقرات	النسبة المئوية
المحور الاول	صعوبات متعلقة بالإدارة والكلية	9	24.32
المحور الثاني	صعوبات متعلقة بالطلبة	20	54.05
المحور الثالث	صعوبات متعلقة بالمشرف والتدريسي	8	21.62
المجموع		37	100%

خامسا: خصائص السايكومترية:

❖ **الصدق Validity:**

المقصود بالصدق هو الى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.(الضامن،2007 :113). ويعرف الصدق "أي ان يكون المقياس صالحا لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها".(رضا وموسى، 2023: 178). من خلال التعريفين السابقين يمكننا أن نستخلص ان الصدق يعد الصدق شرطا أساسيا يجب توافره حتى يحكم على أداة القياس أنها ذات قيمة وتتصف بالموضوعية.

❖ **الصدق الظاهري Face Validity:**

يتم حساب معامل صدقة من خلال المختص على درجة الاختبار على السمة المقاسة، وبما أن المختص يتصف بالذاتية لهذا يعطي الاختبار للمحكمين، ويمكن تقييم درجته – الصدق الظاهري – من خلال توافق بين تقديرات المحكمين، فعل حسب توافق تقديرات المحكمين يكون مؤشر ضعف أو صدق الاختبار. (مجيد، 2014: 104)، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة،1985: 157). إذ عرضا مسودة الاستبانة بتاريخ (2023-12-25)، على (10) من السادة اعضاء الهيئة التدريسية، في قسم علم النفس في جامعة دهوك، لإبداء أرائهم حول مدى مناسبة الأداة لأغراض البحث، وللتأكد من صلاحيتها للتطبيق. وبعد ذلك تمت دراسة الملاحظات والاراء المختلفة، والمقدمة من السادة المحكمين، فقامت الباحثة باجراء التعديلات التي أوصى بها غالبية المحكمين وبنسبة (80%)، وبذلك عدة الاستبانة صادقة (Validity)(الوكيل والمفتي، 2007: 236).

❖ **القوة التمييزية:**

ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund, 1971, p. 250). وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقة المجموعتين المتطرفتين (Extreme Group Method).

- **طريقة المجموعتين المتطرفتين (Extreme Group Method):**

بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (100) تم توزيعها بطريقة عشوائية لطلبة المرحلة الرابعة كلية العلوم الانسانية بجامعة دهوك، قامة الباحثة بتصحيح المقياس و ترتيبها تنازلياً من اعلى درجة الى أدناها ثم أخذت نسبة (27%) العليا من المقياس بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات و سميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) مقياس، ونسبة (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت(27) مقياس أيضا، وفي هذا الصدد أكد إيبل Ebelو ميهرنز Mehrens إن أعتماد نسبة (27%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان، 2006: 331).

ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة مقياس صعوبات كتابة بحوث التخرج، قامة الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساوية في العدد لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا و الدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، وقد ظهر ان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.008) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صعوبات كتابة بحوث التخرج بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.333	0.733	1.777	0.891	2.500	دالة احصائيا
2	2.666	0.679	2.222	0.847	2.126	دالة احصائيا
3	2.222	0.891	1.666	0.784	2.431	دالة احصائيا
4	2.259	0.712	1.814	0.878	2.042	دالة احصائيا
5	2.814	0.483	2.407	0.643	2.503	دالة احصائيا
6	2.592	0.572	2.148	0.718	2.515	دالة احصائيا
7	2.518	0.579	2.037	0.854	2.424	دالة احصائيا
8	2.851	0.362	2.407	0.797	2.638	دالة احصائيا
9	2.444	0.751	1.925	0.780	2.487	دالة احصائيا
10	2.629	0.629	2.148	0.948	2.197	دالة احصائيا
11	2.666	0.554	1.777	0.800	4.742	دالة

احصائيا						
غير دالة	0.381	0.784	2.333	0.636	2.407	12
دالة احصائيا	2.624	0.863	2.148	0.554	2.666	13
دالة احصائيا	2.135	0.939	2.037	0.700	2.518	14
دالة احصائيا	3.124	0.807	2.037	0.564	2.629	15
دالة احصائيا	2.293	0.878	2.185	0.492	2.629	16
غير دالة	1.487	0.897	2.037	0.741	2.370	17
دالة احصائيا	3.735	0.729	1.925	0.572	2.592	18
غير دالة	0.331	0.859	2.259	0.786	2.185	19
دالة احصائيا	2.346	0.823	1.703	0.800	2.222	20
دالة احصائيا	2.521	0.807	1.963	0.700	2.481	21
غير دالة	1.689	0.751	2.11	0.697	2.444	22
دالة احصائيا	2.252	0.800	2.111	0.640	2.555	23
غير دالة	1.404	0.764	2.259	0.579	2.518	24
دالة احصائيا	2.268	0.897	1.963	0.640	2.444	25
دالة احصائيا	2.137	0.9393	1.963	0.697	2.444	26
دالة احصائيا	2.171	0.916	2.074	0.697	2.555	27
دالة احصائيا	2.037	0.818	2.148	0.640	2.555	28
دالة احصائيا	2.590	0.679	2.000	0.577	2.444	29
دالة	4.042	0.800	1.555	0.747	2.407	30

						احصائيا
31	2.185	0.786	1.333	0.620	4.420	دالة احصائيا
32	2.333	0.733	1.185	0.395	7.155	دالة احصائيا
33	2.407	0.742	1.481	0.642	4.881	دالة احصائيا
34	2.629	0.629	1.333	0.733	6.968	دالة احصائيا
35	2.518	0.752	1.333	0.620	6.313	دالة احصائيا
36	2.259	0.764	1.185	0.395	6.485	دالة احصائيا
37	2.281	0.579	1.185	0.483	8.923	دالة احصائيا

ونتيجة التحليل الاحصائي تبين أن الفقرات كانت مميزة بإستثناء الفقرة (12,17,19,22,24) غير مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.008)عند مستوي دلالة (0.05)و درجة الحرية (52)، والجدول أعلاه يوضح ذلك.

❖ **الثبات Reliability:**

فالثبات يعني مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الافراد أو الظواهر، وتحت نفس الظروف أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن.(ملحم، 2002: 308). قامة الباحثة لاستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ.

- **طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach Method:**

تعتمد هذه الطريقة التي اقتراحها كرونباخ (Cronbach's) في عام (1951) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار على اتساق أداء الفرد المقياس وتشير الى الدرجة التي تشترك فيها جميع فقرات المقياس في مقياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن، 79:1989). ومدى ارتباط الفقرات مع بعضها داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار بصورة كلية (عبدالرحمن، 184:2008)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس (0.90) وهي قيم مرتفعة للثبات، ما يدل

على أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، وهو معامل ثبات عالي ويمكن الركون اليه.(ثورندايك، 1986: 194).

المقياس بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٣٢) فقرة و(٣) محاور يستجيب في ضوئها الطالب علي ثلاثة بدائل (أوافق، محايد، لا أوافق)، وبذلك المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب(96) وادنى درجة هي (32) وبمتوسط فرضي (64).

التطبيق النهائي:

بعد أن استوفي المقياس شروط النهائية من الصدق والثبات، طبق على عينة يتألف من (100)طالبا و طالبة وبواقع (43) من الذكور و(57) من الاناث من كلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك، وزعها الباحثة بتاريخ (23-4-2024) على افراد عينة البحث، فأصبحت الاستبانة جاهزة للتفريغ والتحليل.

سادسا: الوسائل الإحصائية:

- لمعالجة بيانات البحث الحالي، استعمل الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية باستخدام برنامج spss، الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية، لمعالجة النتائج الواردة في البحث.

ومن هذه المعادلات هي:

1 . **معادلة (j.cooper):** استخدمت لإيجاد نسبة إتفاق المحكمين للمقياس صعوبات كتابة البحوث التخرج. (الوكيل والمفتي، 2007: 236).

2 . **معادلة (الفا كرونباخ- (a) Coefficient):** واستخدم لايجاد ثبات المقياس للفقرات صعوبة كتابة البحوث التخرج. (علام، ٢٠٠٦ :١٠٠).

3 . **اختبار التائي (T.TEST) لعينتين مستقلتين متساوية في العدد:** استخدم في حساب القوة التمييزية للفقرات المقياس . (ابراهيم، ٢٠٠٠: ٣٦٠).

4 . **اختبار التائي (T.TEST) لعينة واحدة:** لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائى بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

5 . **الوسط المرجح والوزن النسبي.**

عرض النتائج ومناقشتها

تتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحثة وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري التي تناولت متغيرات البحث، وكما يأتي:

واعتمد الباحثة في تحديد حجم الصعوبة على ما يأتي:

- استخراج المدى بين أعلى قيمة للوسط المرجح، وهي(43.33)، وأدنى قيمة لها، وهي (30.33)، فكان (4.33).
- وزع المدى وفق درجات الصعوبات الثلاث حسب الجدول الاتي:

التسلسل	الفئة	حجم الصعوبة
1	من: (30.33) إلى أقل من : (34.66)	صغير
2	من: (34.66) إلى أقل من : (38.99)	متوسط
3	من: (38.99) إلى أقل من : (43.33)	كبير

- قامة الباحثة بتحديد حجم الصعوبة، باستخراج الوسط المرجح كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول(5)

يبين الوسط المرجح، والوزن النسبي وحجم الصعوبة ورتبتها للمحور الاول من اراء الطلبة

	المحور الاول: صعوبات متعلقة بالإدارة والكلية	**الوسط المرجح**	**الوزن النسبي**	**حجم الصعوبة**	**ترتيبها**
1	قلة الوقت المخصص لإنجاز بحث التخرج.	33.833	49.754	صغير	8
2	عدم مراعاة رغبات الطلبة في اختيار المشرف.	39.333	57.843	كبير	4
3	تأخرإعلان عناوين أسماء البحوث والمشرفين عليها في القسم.	32.333	47.549	صغير	9
4	ضعف تجاوب الموظفين في مكتبة الكلية مع الطلب.	36.166	53.186	متوسط	7
5	صعوبة الحصول على المراجع الحديثة.	41.166	60.539	كبير	3
6	افتقار المكتبة للمجلات والرسائل العلمية.	39.166	57.598	كبير	5
7	كثرة الامور الروتينية التي تسبب في تأخر تثبيت العنوان وبالتالي تأخير إنجاز بحث التخرج.	38.5	56.617	متوسط	6
8	صعوبة توفير خدمة انترنيت عامة في الكلية.	42.833	62.990	كبير	2
9	ارتفاع تكاليف كتابة البحث وصعوبة تغطية نفقاتها.	43.333	63.725	كبير	1
	المتوسط الحسابي	39.104	57.506	كبير	9

يوضح الجدول أعلاه أن حجم (صعوبات متعلقة بالإدارة والكلية) بشكل عام كان كبيرا، إلا أن ثمة **صعوبات كبيرة**، مثل الفقرة التي تقول (ارتفاع تكاليف كتابة البحث وصعوبة تغطية نفقاتها) قد احتلت **المرتبة الاولى** على أنها صعوبة ذات حجم كبير بالنسبة للطلبة، وبوزن نسبي بلغ(63.725%). كما يلاحظ بأن الفقرة (صعوبة توفير خدمة انترنيت عامة في الكلية) جاءت في **المرتبة الثانية**، وبوزن نسبي قد ب (62.99%). كما ويلاحظ بأن الفقرة (صعوبة الحصول على المراجع الحديثة) جاءت في **المرتبة الثالثة**، وبوزن نسبي قدر ب (60.53%).والفقره (عدم مراعاة رغبات الطلبة في اختيار المشرف) جاءت في **المرتبة الرابعة**، وبوزن نسبي قدر ب (57.84%).والفقرة (افتقار المكتبة للمجلات والرسائل العلمية) جاءت في المرتبة **الخامسة**، وبوزن نسبي قدر ب (57.59%).

أما بالنسبة للصعوبات ذات **الحجم المتوسط**، فيتبين أن هناك عدد من الفقرات التي جاءت ضمن هذه الفئة من وجهة نظر الطلبة، مثل الفقرات: (كثرة الامور الروتينية التي تسبب في تأخر تثبيت العنوان وبالتالي تأخير إنجاز بحث التخرج)، (ضعف تجاوب الموظفين في مكتبة الكلية مع الطلب) وبوزن نسبي (56.61%)،(53.18%)، لكل منها على التوالي.

أما بقية الفقرات فعدت **صعوبات صغيرة** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك.

ويعزو الباحثة وجود هذه الصعوبات الى ارتفاع تكاليف كتابة البحث وصعوبة تغطية نفقاتها، وهذا امر يعانيه الكثير من الطلبة، ويشتكون منه بشكل متكرر أثناء إعداد أبحاث تخرجهم، وتتجلى صعوبة طباعة البحوث والتكاليف المادية التي يتعرض اليها الطلبة اثناء الطباعة واستخدام البرنامج عندما يلجا الطلبة الي المكتبات لاستخراج النتائج امر يستحق الوقوف عنده من قبل العاملين والمهتمين بالارتقاء بالمستوي العلمي والبحثي لطلبتنا في جامعة دهوك.

ويعزو الباحثة وجود هذه الصعوبات تقع مسؤولية كبيرة على المؤسسة التعليمية في تخطي الصعوبات التي تحول دون إتمام انجاز البحوث العلمية لطلبة، اذ يجب العمل على رفد مكتبة الكلية بكتب ومجلات ورسائل العلمية جديدة تتناسب والتطور السريع في الإنتاج الفكري، ومن المهم مراعاة رغبات الطلبة في اختيار المشرف وتنفيذ إجراءات لاختيار البحوث المتميزة سنويا في بداية السنة الدراسية، والاهتمام بالوقت فقد وجد الطلبة ان اهدار الوقت والتآخر في تحديد العناوين يؤدي بالتالي

الى صعوبة الحصول على البيانات المطلوبة لإتمام البحوث بصورتها الجيدة. وتوفير خدمة انترنيت في كلية.

جدول(6)

يبين الوسط المرجح، والوزن النسبي وحجم الصعوبة ورتبتها للمحور الثاني من اراء الطلبة

	المحور الثاني: صعوبات متعلقة بالطلبة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	حجم الصعوبة	ترتيبها
10	تردد الطلبة في الموافقة على عنوان بحث التخرج.	41.333	60.784	كبير	2
11	تردد الطلبة الى المشرف في اختيار عنوان بحث التخرج.	39.333	57.843	كبير	6
12	الصعوبة في اعداد مخطط بحث التخرج.	39.166	57.598	كبير	7
13	نقص الخبرة لإعداد خطة بحث التخرج.	40.5	59.558	كبير	4
14	ضعف المستوى الاكاديمي لدى الطلبة لكتابة البحث وفق المنهجية العلمية.	39.166	57.598	كبير	7
15	عدم التفرغ في الدوام الرسمي لإعداد البحث.	41.166	60.539	كبير	3
16	نقص الخبرة في تفسير وتحليل النتائج العلمية.	40.333	59.313	كبير	5
17	ضعف خبرة الطلبة في استخدام الانترنيت.	32.5	47.794	صغير	14
18	عدم معرفة الطلبة بالكومبيوتر وكيفية الطباعة.	37.166	54.656	متوسط	11
19	صعوبة جمع بيانات البحث.	42.833	62.990	كبير	1
20	ضعف المعرفة بقواعد اللغة الرئيسة التي يكتب بها البحث.	36.666	53.921	متوسط	12
21	عدم تعاون الزملاء يصعب في انجاز بحث التخرج.	35.666	52.450	متوسط	13
22	كثرة السلبية عن مشروع التخرج بين الزملاء تتسبب في تشتيت أفكارالطلبة وتأخر انتهائهم من بحث التخرج.	38.666	56.862	متوسط	9
23	الخوف من التأخر في انجاز بحث التخرج.	39	57.352	كبير	8
24	انطباعات الطلبة السابقين توثر في التعامل مع مختلف مراحل بحث التخرج	37.5	55.147	متوسط	10
	المتوسط الحسابي	38.733	56.960	كبير	21

يوضح الجدول أعلاه أن حجم (**صعوبات متعلقة بالطلبة**) بشكل عام كان كبيرا، إلا أن ثمة **صعوبات كبيرة**، مثل الفقرة التي تقول (صعوبة جمع بيانات البحث) قد احتلت **المرتبة الاولى** على أنها صعوبة ذات حجم كبير بالنسبة للطلبة، وبوزن نسبي بلغ(62.990%). كما يلاحظ بأن الفقرة (تردد الطلبة في الموافقة على عنوان بحث التخرج) جاءت في **المرتبة الثانية**، وبوزن نسبي قد ب (60.784%).

كما ويلاحظ بأن الفقرة (عدم التفرغ في الدوام الرسمي لإعداد البحث) جاءت في **المرتبة الثالثة،** وبوزن نسبي قدر ب (60.539%).والفقره (نقص الخبرة لإعداد خطة بحث التخرج) جاءت في **المرتبة الرابعة،** وبوزن نسبي قدر ب (59.558%).والفقرة (نقص الخبرة في تفسير وتحليل النتائج العلمية) جاءت في المرتبة **الخامسة،** وبوزن نسبي قدر ب (59.313%).والفقرة (تردد الطلبة الى المشرف في اختيار عنوان بحث التخرج) جاءت في المرتبة **السادسة،** وبوزن نسبي قدر ب (57.843%).

بينما جاءت كل من الفقرتين (الصعوبة في اعداد مخطط بحث التخرج)و (ضعف المستوى الاكاديمي لدى الطلبة لكتابة البحث وفق المنهجية العلمية) في المرتبة **السابعة،** وبوزن نسبي قدر ب (57.598%) لكل منهما على التوالي. والفقرة (الخوف من التأخر في انجاز بحث التخرج) جاءت في المرتبة **الثامنه،** وبوزن نسبي قدر ب (57.352%).

أما بالنسبة للصعوبات ذات **الحجم المتوسط،** فيتبين أن هناك عدد من الفقرات التي جاءت ضمن هذه الفئة من وجهة نظر الطلبة، مثل الفقرات: (كثرة السلبية عن مشروع التخرج بين الزملاء تتسبب في تشتيت أفكارالطلبة وتأخر انتهائهم من بحث التخرج)، (انطباعات الطلبة السابقين توثر في التعامل مع مختلف مراحل بحث التخرج)، (عدم معرفة الطلبة بالكومبيوتر وكيفية الطباعة)، (ضعف المعرفة بقواعد اللغة الرئيسة التي يكتب بها البحث)،(عدم تعاون الزملاء يصعب في انجاز بحث التخرج)وبوزن نسبي (56.862%)،(55.147%)، (54.656%)، (53.921%)، (52.450%) لكل منها على التوالي.

أما بقية الفقرات فعدت **صعوبات صغيرة** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك.

ويعزو الباحثة وجود هذه الصعوبات الى صعوبة جمع بيانات البحث ، وهذا امر يعانيه الكثير من الطلبة، ويشتكون منه بشكل متكرر أثناء إعداد أبحاث تخرجهم.

جدول(7)

يبين الوسط المرجح، والوزن النسبي وحجم الصعوبة ورتبتها للمحور الثالث من اراء الطلبة

	المحور الثالث: صعوبات متعلقة بالمشرف والتدريسي	الوسط المرجح	الوزن النسبي	حجم الصعوبة	ترتيبها
25	عدم تزويد المشرف الطلبة بالمعلومات الكافية عن المنهجية العلمية لكتابة البحث.	35.666	52.450	متوسط	4
26	قلة اهتمام المشرف بالطلبة لإنجاز بحث التخرج.	34.666	50.980	متوسط	5
27	قلة توافر مشرف متمكن للإشراف على بحث التخرج.	38.166	56.127	متوسط	1
28	توجيهات و تعليمات المشرف الغامضة وغير الواضحة تصعب علي الطلبة إنجاز البحث.	36.666	53.921	متوسط	2
29	عدم متابعة المشرف لمراحل إعداد بحث التخرج.	30.333	44.607	صغير	8
30	وجود الصعوبة في الالتقاء بالمشرف.	36	52.941	متوسط	3
31	غياب المشرف عن موعد لقائه مع طلبته.	30.833	45.343	صغير	7
32	صعوبة الحصول على ملاحظات المشرف مما يؤثر في جودة العمل.	31.833	46.813	صغير	6
	المتوسط الحسابي	29.812	43.841	صغير	8

أما بالنسبة للصعوبات ذات **الحجم المتوسط**، فيتبين أن هناك عدد من الفقرات التي جاءت ضمن هذه الفئة من وجهة نظر الطلبة، مثل الفقرات:(٢٧-٢٨-٣٠-٢٥-٢٦)

أما بقية الفقرات فعدت **صعوبات صغيرة** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك.

ويعزو الباحثة وجود هذه الصعوبات يجب أن يكون للمشرف دور كبير لا يستهان به في التواصل مع الطالب قدر المستطاع، ولا ينظر للطالب نظرة تكبر، وأنه أعلى منه مكان، أو أن تكون له نظرة استحقار، بأنه غبي لا يعرف شيئا، فالطالب محتاج للتوجيهات واللإرشاد في كل خطوة من خطوات البحث، وخاصة من قبل المشرف المكلف من إدارة القسم، وإرشاده نحو استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وعدم توجيه نحو المكاتب الإحصائية لانه تكاليف مبالغ فيها تفوق قدرة الطالب المادية، ويجب ان يتمتع المشرف بالمرونة، والبعد عن التسلط وفرض الرأي، بل يكون التعامل بالاقناع ورحابة صدر،ويجب ان يكون لدي المشرف الامكانية الكافية عند اشراف بحوث الطلبة من ناحية أساليب مناهج البحث، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة .

- **الهدف الاول: التعرف على صعوبات كتابة بحوث التخرج لدي طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك.**

وللتوصل الى هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على المقياس، ومن ثم مقارنة الوسطين بواسطة الاختبار التائي T.test لعينة واحدة، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس صعوبات كتابة بحوث التخرج

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوي الدلالة
100	72.150	12.431	64	99	6.556	1.98	0.05

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي بلغت (72.150)، والانحراف المعياري بلغت (12.431) وبمقارنة متوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاداه والبالغ (64)درجة، تبين أن هنالك فرقآ واضحا بين المتوسطات ولصالح المتوسط الحسابي، وأن القيمة التائية الحسوبة بلغت (6.556) وهي اكبر من قيمة (T.tes) الجدولية (1.98) عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (99)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وان عينة البحث (طلبة كلية العلوم الانسانية) لديهم صعوبات في كتابة البحوث التخرج ويعزو الباحثة وجود هذه الصعوبات الى العديد من الأسباب منها، الصعوبات الذي يوجه طلبة الجامعات في عصر التكنولوجية عدم توفير خدمة الانترنيت في كلية العلوم الانسانية بشكل جيد، كونها إن توفرت ستساعدهم بشكل كبير في الرجوع إلى المصادر والمراجع الالكترونية المنشورة بكثرة على هذه الشبكة، بمعني عدم تطوير المقرر لمواكبة التكنولوجيا الحديثة من جهة وعدم التزام المشرفين بالإشراف على طلبتهم بشكل المطلوب وفقا لمعايير علمية وضوابط.

وقد اتفقت هذه النتيجة التي توصل اليها البحث مع دراسة (قزيط وزقلوم،2020) ودراسة (عبدالنبي والسالم،2021)و دراسة (العزاوي وفندي،2001)، ودراسة (المسعودي

والمهداوي،2017)،(العارف والمصري: 2021)وخاصة في شكوي الطلبة من أساليب التدريسين وطرائقهم التدريس.

الهدف الثاني: التعرف على صعوبات كتابة بحوث التخرج لدي طلبة المرحلة الرابعة بكلية العلوم الانسانية في جامعة دهوك وفق متغير النوع (ذكور واناث).

لتعرف الفرق الموجود بين متوسطات اراء الطلبة وفق الجنس حول صعوبات التي يعانونها في كتابة البحوث التخرج تم استخدام اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين غير متجانستين، وأظهرت النتائج وفق ما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول(9)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لدلالة الفرق بين متوسطات آراء الطلبة وفق متغيرالنوع (ذكور واناث)

النوع	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوي الدلالة
الذكور	43	69.790	14.911	98	1.663	1.98	0.05
الاناث	57	73.929	9.947				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T.test المحسوبة بلغت(1.663)، وهي أصغر من قيمة (T.test) الجدولية (1.98)، عند مستوي الدلالة (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين اراء الطلبة على فقرات المقياس يعزي الى الجنس.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الفتلي، 2008)، في عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطلبة الذكور والاناث حول الصعوبات التي يعانون منها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أنه ليس هنالك فروق بين الذكور والاناث في الآراء الطلبة، والسبب يمكن لانهم من مجتمع واحد، ويدرسان في الجامعة والكلية نفسها، ويقوم على تدريسهم والاشراف عليهم نفس التدريسيون او التدريسيون ذاتهم، و لا يوجد ما يفرق بينهم في الكلية من حيث المنهج المقرر عليهم أو إجراءاته أو طرائق تدريسه، وتطبق عليهم من دون أي تمييز الانظمة والقوانين الإدارية نفسها في الجامعة. لذا كانت آراؤهم متقاربة نوعا ما حول الصعوبات في كتابة البحوث التخرج.

- **<u>توصيات والمقترحات:</u>**

أولا: التوصيات: من خلال نتائج البحث أوصت الباحثة بالاتي:

1. ضرورة تأكيد أعضاء هيئة التدريس لأهمية البحوث العلمية التربوية والنفسية، وبيان قيمتها العلمية والأفادة من نتائجها.
2. زيادة اهتمام المشرفين بالطلبة الذين يقومون بالاشراف عليهم، ومتابعتهم خطوة بخطوة.
3. ضرورة الاهتمام بمادة مناهج البحث وخاصة الإحصاء التي تدرس لطلبة الكلية وتكليف الطلبة بكتابة بحوث مبسطة (تجريبية و وصفية) لغرض التمهيد لمرحلة كتابة بحث التخرج.
4. ضرورة إقرار عناوين البحوث وتسجيلها في الكلية بداية العام الدراسي مباشرة، وإقرار خطة العمل من قبل الأساتذة المشرفين.
5. تأمين مكتبة غنية ومتنوعة، لتقدم خدماتها الالكترونية من الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية، وتوفير نظام مكتبي للفهرست والاستعارة المكتبية.
6. خفض نسبة عدد الطلبة الى عضو هيئة التدريس المشرف على بحوث التخرج.

ثانيا: الاقتراحات: من خلال نتائج البحث اقترحت الباحثة بالاتي:

1. إجراء دراسة تكشف الصعوبات التي تواجه الطلبة في مقررالدراسي (الإحصاء ومناهج البحث)
2. اجراء دراسة تكشف عن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند اشرافهم على بحوث الطلبة.
3. إجراء دراسة يتناول مشكلات بحث التخرج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

قائمة المصادر:

1. ابراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٠). **الاحصاء الوصفي والاستدلالي** (ط.١).دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الاردن.
2. أبو خلف، نادر (2009). المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني، العدد الثالث، كانون ثاني ,2009ص ص 11-44.

3 . أبو علام، رجاء محمود(2011). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**(ط.٦). دار النشر للجامعات، القاهرة- مصر.

4 . إجادة للخدمات التعليمية، مشكلات تواجه الباحثين عند كتابة البحث العلمي في جامعات العالم العربي، متوفر على الرابط الاتي بتاريخ 29-9-2024: https://www.ejadaedu.com/

5 . بودلال، فتيحة ، ومووراس، محبوبة (جانفي 2021). دراسة تقييمية لقياس الخصائص السيكومترية (الصدق-والثبات) في البحوث العلمية، **مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية**، ١ (٢)، ص ص ١١١-١٣١.

6 . ثورندايك، روبرت ، وهيجن، اليزابث(1989). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** (ترجمة: عبدالله زيد الكيلاني، وعبدالرحمن عدس). مركز الكتاب الأردني، عمان- الأردن.

7 . ثورندايك، روبرت(1986). **القياس في التربية وعلم النفس**، مركز الكتاب الأردني ، الردف.

8 . جواد، حسين محمد. (٢٠١٢). **منهجية البحث العلمي**. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

9 . الدفاعي، ماجد حمزة واخرون (1985). الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد التاسع، بغداد.

10 . رحيل، محمد، الشطي، الشاذلي و عبيطة، مجيدي (2023). صعوبات مشاريع التخرج وعلاقتها بالمتغيرات السوسيوديمغرافية: قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر دراسة ميدانية. **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**- المجلد 06،ISSN:2602-5663 العدد 03، جويلية (2023)، 348- 369.

11 . رضا،خطاب وموسى، مطاطلة(2023). إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية، **مجلة القياس والدراسات النفسي**، المجلد الثاني العدد(٠٢)ابريل ٢٠٢٣.ص ص ١٧٦- ١٨٨.

12 . سركز، العجيلي، وامطير، عياد (2000). **البحث العلمي أساليبه وتقنياته** (ط.١).الجامعة المفتوحة، طرابلس- ليبيا.

13 . الضامن، منذر(2007). **أساسيات البحث العلمي**(ط.١). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.

14 . عبدالرحمن، سعد (2008). **القياس النفسي النظرية والتطبيق**(ط.5). هبة النيل للنشر والتوزيع، مصر.

15 . عبدالنبي، نادية علي مهدي، والسالم، رقية احمد محمد(2021). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب(جامعة سبها). **مجلة الاعلام والفنون**، العدد الخامس (يونيو2021)، ص ص 84-53.

16 . العزاوي، سامي مهدي، وفندي، أسماء كاظم(2001). تقويم مشاريع التخرج لدي طلبة كلية المعلمين/ جامعة ديالي من وجهة نظر التدريسين والطلبة. **مجلة الفتح**، العدد(9)،العراق.

17 . علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). **الاختبارات والمقايس التربوية والنفسية** (ط.١). دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

18 . الفتلي، حسين هاشم (2008). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية. **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، العددان (4-3) المجلد (7) 2008، ص ص 242-229.

19 . قاسم، امجد (2013). **مفهوم التخرج**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

20 . قزيط، خالد مفتاح، وزقلوم، بسمة بشير(2020).الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد بحث التخرج من وجهة نظر عينة من طلاب قسمي التربية وعلم النفس بكلية الاداب جامعة مصراتة. دراسة استطلاعية. **مجلة المنتدي الاكاديمي**، المجلد(4) العدد(1) يناير، ص197-177.

21 . القيم، كامل حسون (2012). **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية**. مركز حمورابي للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.

22 . مجيد، سوسن شاكر(2014).**اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**(ط.٣).مركز ديبونو لتعليم التفكير، جامعة بغداد-كلية التربية.

23 . المسعودي، أسماء كاظم فندي، والمهداوي، بثينة محمود عباس(كانون الاول/ 2017). الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية عند اجراء بحوث

التخرج والحلول المقترحة لتجاوزها. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**/ جامعة بابل، العدد (36)، ص ص 310-293.

2 4 . المشهداني، سعد سلمان(2019). **منهجية البحث العلمي** (ط.١). دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

2 5 . ملحم، سامي محمد (2002). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**(ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.

2 6 . الوكيل، حلمي احمد، والمفتي، محمد امين (٢٠٠٧). **أسس بناء المناهج وتنظيمها** (ط.٢). دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.